

علامات الترقيم في اللغة العربية: أهميتها وفوائدها وكيفية استخدامها

إن علامات الترقيم أو الترفيد في اللغة عبارة عن الحركات والعلامات التي تستعمل في تنظيم الكتابة، وفي الفصل بين كلمات، أو أجزاء من الجملة، وهي علامات ورموز متفق عليها توضع في النص المكتوب بهدف تنظيمه وتيسير قرأته وفهمه.

أهمية علامات الترقيم

يجب على كل من يريد أن يكتب اللغة العربية بشكل صحيح أن يعلم جميع علامات الترقيم الموجودة فيها، ويتعلم جيدا المواضع التي تستخدم فيها هذه العلامات كما سبق ذكرها؛ وهذا لأن لعلامات الترقيم أهمية بالغة يتم عرضها في النقاط التالية:

- تساعد علامات الترقيم على تنظيم النص وتجميله وتحسين عرضه على القارئ؛ حيث تظهر النص بشكل منسق وهادئ ومريح للعين، مما يسهل قراءة النص ويدفع القارئ إلى الاستمرار في القراءة وعدم النفور.
- يساعد الالتزام بوضع علامات الترقيم في مواضعها الصحيحة على تجنب إهدار الوقت في فهم النص؛ حيث إنها تعمل على تنسيق الجمل في النصوص المكتوبة باللغة العربية وتسهيل القراءة، مما يساعد على اختصار الوقت اللازم للقراءة، لأن قراءة النص المكتوب دون علامات الترقيم تكون صعبة وتستغرق وقتا طويلا لفهم النص كاملا بشكل جيد.
- تفسر علامات الترقيم معاني الكلمات وتوضح المقصود منها؛ مما يجعل فهم النص أسهل بكثير على القارئ، ويساعده على إدراك المعنى المقصود في النص بشكل صحيح وواضح بلا زيادة أو نقصان.
- تضيف علامات الترقيم منظرا جماليا للنصوص العربية، وتجعل التعبيرات أكثر دقة ودلالة وصدق.

تساعد على معرفة مواضع السكوت والفصل، وكذلك نبرة الصوت؛ حيث إنك حين تريد الإخبار قائلًا (وصل محمود). تستخدم نبرة صوت مختلفة عن السؤال (وصل محمود؟) وما يوضح تلك النبرة في الكتابة هي علامات الترقيم!

علامات الترقيم في اللغة العربية وكيف استخدامها وفوائدها

1. الفاصلة: (،)

تستخدم الفاصلة في المواضع التالية:

- بين الجمل المتصلة في المعنى، مثل: محمد ولد مجتهد، ولا يتكاسل أبدا.

- بين الأقسام المختلفة للشيء الواحد، مثل: تحتوي الحقيبة على كتب، وأقلام، وكراسات.
- بين القسم وجوابه، مثل: والله، لأقرأن القرآن.
- بعد لفظ المنادى، مثل: يا محمد، أغلق الباب.

2. الفاصلة المنقوطة (؛)

تستخدم الفاصلة المنقوطة في موضع واحد فقط وهو:

- بين جملتين الثانية منهما سبب الأولى أو العكس، مثل: استغفر الله؛ يغفر لك.

3. علامة الاستفهام (؟)

تستخدم علامة الاستفهام في موضع واحد فقط وهو:

- نهاية الجملة الاستفهامية، مثل: هل ذاكرت دروسك؟ ولا يشترط أن يكون الكلام مبدوءاً بأداة استفهام، بل قد يكون كلاماً عادياً مثل: حضر محمد. ونحن نحوله إلى استفهام بوضع علامة استفهام: حضر محمد؟ فهكذا يكون سؤالاً لا إخباراً بحضور محمد، وتلك من أروع فوائد علامات الترقيم.

4. علامة التأثر (!)

تستخدم علامة التأثر في المواضع التالية:

- نهاية الجملة المعبرة عن الدهشة، مثل: سبحان الله!
- نهاية الجملة المعبرة عن الفرح، مثل: ما أروع الخبر!
- نهاية الجملة المعبرة عن الحزن، مثل: واحسرتاه!
- نهاية الجملة المعبرة عن الاستغاثة، مثل: ساعدوني!
- بالإضافة إلى أي جملة تقولها مع إحساس معين (خوف، حب، كره، تعجب، حزن، ...). مثل: حضر أبي! فهذا إخبار بحضوره مع إظهار شعور الفرحه مثلاً بحضوره، ويتضح الشعور المقصود من سياق الكلام.

5. النقطة (.)

تستخدم النقطة في موضع واحد فقط وهو:

- نهاية الفقرة، أو الجملة التامة، مثل: الدين النصيحة. ولا يشترط أن تكون في نهاية السطر، المهم أن تكون الجملة قد تمت، حتى لو وضعت النقطة في منتصف السطر وأكملت بعدها.

6. النقطتان (:)

تستخدم النقطتان في المواضع التالية:

- بعد كتابة (قال) ومشتقاتها، مثل: قال -تعالى-: "قل أعوذ برب الناس."
- بعد كلمة (مثل)، مثل: بالمثال يتضح المقال.
- قبل ذكر أقسام الشيء، مثل: أركان الصلاة هي: النية، وتكبيرة الإحرام، و...
- قبل ذكر معنى اللفظ، مثل: الشبل: الأسد الصغير.

7. الشرطة (-).

تستخدم الشرطة لغرض واحد وهو:

- بعد الأعداد للترتيب، مثل: أبناء أختي ثلاثة: 1-محمد. 2-علي. 3-مصطفى.

8. الشرطتان (- -).

تستخدم الشرطتان في موضع واحد فقط وهو:

- تكتب بينهما الجملة الاعتراضية (وهي التي لا تنتمي للكلام، لكن توضح شيئاً فيه، أو تمنع وقوع خطأ)، مثل: كان محمد -رحمه الله- رجلاً نبيلاً.

9. القوسان ().

يتم استخدام القوسين في المواضع التالية:

- عند التوضيح، مثل: الذهب الأسود (النفط)
- عند التوثيق، مثل: القواعد: (أ) الحضور باكراً. (ب) الالتزام بالزني المدرسي.
- عند الترقيم، مثل: يحتوي القسم (1) على الأدوات المدرسية.

10. علامة الحذف (...).

يتم استخدام علامة الحذف في المواضع التالية:

- توضع مكان الكلام المحذوف، مثل: أما محمد... فسيعاقب.
- توضع في نهاية الجملة التي لم يكملها المتكلم لسبب، مثل: لو لم أر السيارة قادمة، لحدث... .

11. علامة التنصيص (" ").

يتم استخدام علامة التنصيص لكتابة نص تم نقله حرفياً كما هو عن أحد المصادر.

أ.د. محمد الفيتوري